

50 آداب الدعاء الجزء 2 - لفضيلة الشيخ سعد بن تركي الخثلان

سعد الخثلان

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصبه ومن اهتدى بهديه واتبع سنته الى يوم الدين هذه الليلة هي ليلة الخامس والعشرين من شهر رمضان - 00:00:03

وسيكون الحديث تكملاً لما تحدثت عنه بالامس اه من اه ادب الدعاء. تكلمنا عن اهمية الدعاء وعن فضله وعن آآ جملة من آدابه ايضاً نستكمل الحديث عن بقية ادب الدعاء - 00:00:19

اه من اسباب اجابة الدعاء ان يحرض المسلم على اه طيب المكسب فان آآ المكسب الخبيث من موانع اجابة الدعاء وقد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم الرجل يطيل السفر اشعت اغبر - 00:00:40

ومطعمه يمد يديه الى السماء يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام ادى يستجاب له رواه مسلم فهنا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم اه جملة من اسباب اجابة الدعاء - 00:01:04

ثم ذكر مانعاً من الاجابة اما اسباب الدعاء ذكر الرجل يطيل السفر وهذا الانسان في السفر يعني دعاؤه قريب يعني حري بالاجابة وقد ذكر يعني في قوله عليه الصلاة والسلام يطيل السفر اشعت اغبر هذا من اسباب الاجابة ان الانسان يكون في سفر طويل وقوله - 00:01:23

اتى اغبر اشارة الى آآ تضرعه وانطراحه وانه آآ شعره اشعت ومغار الروا فهو منطروح بين يدي الله عز وجل يمد يديه الى السماء وهذا فيه اشارة الى ادب عظيم من ادب الدعاء. وهو رفع اليدين عند الدعاء - 00:01:50

الاصل ان رفع اليدين انه من ادب الدعاء. ولهذا قال يمد يديه الى السماء. كان عليه الصلاة والسلام اذا اراد ان يدعو رفع يديه الى السماء هكذا وقد قال عليه الصلاة والسلام ان الله يستحي من عبده - 00:02:11

ادا رفع يديه ان يردهما صفرا. اي خائبتين فهنا اجتمعت هذه الاسباب اسباب اجابة الدعاء هذا رجل مسافر اه اطال السفر اشعت اغبر رفع يديه الى السماء. ايضاً اتى سبب اخر من اسباب الاجابة يقول يا رب - 00:02:28

وآآ دعاء الله عز وجل بهذا الاسم يا رب من اسباب الاجابة لهذا عندما تتأمل ادعية الانبياء نجد انهم يدعون الربوبية يا رب رب هب من لدنك ذرية طيبة انك سميك الدعاء - 00:02:49

آآ رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا اه رببي لا تذرني فرداً وانت خير الوارثين. عندما تتأمل ادعية الانبياء يدعون رببي ربنا ظلمنا انفسنا ادم وحوائطه ربنا ظلمنا انفسنا عندما تتأمل في دعت الادعية الانبياء يبتذلون ادعية لهم بربه او يا رب - 00:03:07

يعني الدعاب يا رب من اسباب الاجابة حتى ان بعض اهل العلم قال انه هو اسم الله الاعظم فالدعاء بالربوبية يا رببي تقول يا رب هذا الرجل اجتمعت عنده هذه الاسباب الاسباب الاجابة - 00:03:29

ومع ذلك لم يستجب دعاؤه. لماذا؟ لانه قد وجد عنده مانع عظيم من موانع الاجابة وهو خبث المكسب وهذا قال عليه الصلاة والسلام ومطعمه حراماً ومشربه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام فاني يستجاب له - 00:03:44

فاحرص اخي المسلم على طيب المكسب وعلى ان تبتعد عن المال الحرام بجميع اشكاله وصوره فان المال الحرام وجوده من موانع اجابة الدعاء اه ينبغي للداعي ان يحرض على ان يدعو بالمؤثر. وبما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:05

ولا يأس ان اه يدعو بادعية ينشئها من نفسه مثل يدعو الله سبحانه وتعالى بن آآ يرزقه الصحة والعافية بن يبارك له في ماله وولده ونحو ذلك لكن ينبغي اولاً نركز على ان يدعو بالمؤثر - 00:04:28

واذكر جملة من الادعية المأثورة التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر منها او يبحث عنها آما اكثرا دعوة كان يدعو بها النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة رضي الله عنهم كانوا اه يرافقون النبي عليه الصلاة والسلام في ادعيته في تصرفاته في كل شيء حتى ان حتى وصفوا ونقلوا الامة - [00:04:48](#)

بعض لحيته في الصلاة فلابد ان الصحابة يعرفون ما هو اكثرا دعاء يدعو به النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة نقلوا لنا ان اكثرا دعاء كان يدعو به النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:12](#)

ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار هذا هذه الدعوة اعظم آما او اكثرا دعوة كان يدعو بها النبي صلى الله عليه وسلم وهذه الدعوة ذكرها ربنا سبحانه في قوله ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار اولئك لهم نصيب - [00:05:28](#)

ما كسبوا والله سريع الحساب. هذه الدعوة اذا استجبت لك حصلت لك سعادة الدنيا والآخرة ربنا اتنا في الدنيا حسنة انت عندما تدعوا تقول رب اتنبي في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار - [00:05:51](#)

عندما تقول رب اتنبي في الدنيا حسنة التي في الحسنة التي في الدنيا فسرها بعضهم قالوا بالزوجة الصالحة وبعضهم بالمركب الهنئة وبعضهم يعني ذكروا امثلة ولذلك الحسنة التي في الدنيا اقول هي باختصار السعادة - [00:06:08](#)

كانك تقول يا رب اجعلني اعيش في هذه الدنيا سعيدة وهذا يجمع الامثلة التي ذكرها السلف من من الزوجة الصالحة والمركب الهنيء والدار الواسع ونحو ذلك. يعني ان تعيش بسعادة - [00:06:26](#)

كانك تقول يا رب اجعلني اعيش في الدنيا بسعادة وفي الآخرة حسنة ما هي الحسنة التي في الآخرة الجواب الجنة وقني عذاب النار يعني يسر لي من الاعمال الصالحة ما اتقى به دخول النار - [00:06:41](#)

تنظر الى الى عظيم شأن هذه الدعوة ولهذا كان النبي صلى الله عليه وسلم اه يكتتر منها. فاحرص يا اخي المسلم على ان تدعوا الله تعالى كل يوم كل يوم - [00:06:56](#)

بهذه الدعوة رب اتنبي في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ايضا من الادعية العظيمة ان تسأل الله الجنة وان تستعيذ بالله من النار وقد جاء عند الترمذى وغيره بسند صحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سأله عبد ربه الجنة ثلاث مرات - [00:07:09](#)

قالت الجنة اللهم ادخله الجنة واذا استعاذه بالله من النار ثلاث مرات قال النار اللهم اعده من النار فاحرص يا اخي على ان تدعوا الله تعالى كل يوم تسأله الجنة على الاقل ثلاث مرات وتستعيذ بالله من النار على الاقل ثلاث مرات - [00:07:29](#)

هذه الدعوة اذا استجبت لك فقد فزت الفوز العظيم. كما قال ربنا سبحانه فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز ايضا من الادعية المأثورة العظيمة ما وصى به النبي صلى الله عليه وسلم معاذًا - [00:07:51](#)

قال يا معاذ والله اني لا احبك لا تدعون ان تقول دبر كل صلاة. اللهم اعني على ذكرك وعلى شكرك وعلى حسن عبادتك دبر كل صلاة يعني اخر كل صلاة التشهد الاخير يعني بعد التشهد الاخير قبيل السلام - [00:08:10](#)

فانه بعد التشهد الاخير قبيل السلام هذا موضع دعاء ثم ليتخير من الدعاء ما اعجبه. عندما تأتي بالتشهد ثم تصلي على النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك خير من الدعاء ما اعجبك - [00:08:32](#)

ومن ذلك ان تقول اللهم اعني على ذكرك وعلى شكرك وعلى حسن عبادتك يقول الامام ابن تيمية رحمه الله تأملت افع الدعاء فوجدته سؤال العبد ربه ان يعينه على طاعته - [00:08:44](#)

ثم تأملت فاذا هو مذكور في قول الله تعالى اياك نعبد واياك نستعين لان الانسان ضعيف لا يستطيع ان يعبد الله عز وجل كما يحب الله الا اذا اعنه الله سبحانه وتعالى - [00:09:02](#)

واذا وفقة فان الصلاح والاستقامة ليس اه فضل من العبد وانما هو محض فضل من الله سبحانه ونعمته من الله. ولهذا قال سبحانه اهدا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم - [00:09:17](#)

الله تعالى هو الذي انعم عليهم بالصلاح والهداية والاستقامة فنتقول اللهم اعني على ذكرك وعلى شكرك وعلى حسن عبادتك كذلك ايضا يعني تدعوا الله عز وجل بما يحضرك من خيري الدنيا والآخرة. ومن ذلك ان تسأل الله المغفرة - 00:09:32

وان تسأله الرحمة وان تسأله البركة. البركة في وقتك والبركة في عمرك والبركة في صحتك والبركة في مالك والبركة في زوجتك والبركة في اهلك والبركة في كل شيء تسأله تعالى البركة - 00:09:51

وتدعوا الله سبحانه وتعالى بما اعجبك من خيري الدنيا والآخرة فاحرص يا اخي المسلم على ان ان تكثر من الدعاء وان تلح على الله تعالى بالدعاء فان الله تعالى يحب من عبده ان يلح عليه بالدعاء والا يستعجل الاجابة كل يوم احرص - 00:10:07

ان يكون لك دعوات تدعوا الله عز وجل بها وبخاصة في هذه الليالي المباركة. اسأل الله تعالى ان يعين على ذكره وعلى شكره وعلى حسن عبادته اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم نسائلك الجنة ونوعوذ بك من النار. نسائلك اللهم الجنة ونوعوذ بك من النار - 00:10:28

نسائلك اللهم الجنة ونوعوذ بك من النار. اللهم وفقنا لما تحب وترضى من الاقوال والاعمال. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين نعید - 00:10:52